غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أسد أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سعيد بن إياس الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس .

والخربة العورة وأصلها العيب والفساد يقال ما في فلان خربة أي عيب والخارب اللص ويقال أصل الخرابة في سرقة الإبل خاصة قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاربا وتلك قربى مثل أن تناسبا وتشبه الضرائب الضرائبا واللاعة ما يجده الإنسان من الحرقة لحميمه مثل اللوعة يقال لاعني الشيء يلوعني وفيه لغة أخرى لاع يلاع وقد لعت من الشيء فأنا لائع ولاع مقلوب كما قالوا جرف هائر وهار قال الشاعر ولا فرح بخير إن أتاه ولا جزع من الحدثان لاع وقال الأعشى يصف أتانا ملمع لاعة الفؤاد إلى جح ش فلاه عنها فبئس الفالي أي لائعة الفؤاد محترقة على ولدها .

وقال أبو سليمان في حديث عبدا أنه كان يقول في خطبته الشباب شعبة من الجنون وشر الروايا روايا الكذب ومن ينو الدنيا